

المنهاج الواضح للبلاغة (86) يكون الإطناب بأمور شتى (ص931)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة التاسعة والثلاثين بعد المئة من المنهاج واضح من الجزء الثاني اه وصلنا الى المواضع التي يأتي فيها الاطناب. يعني يكون الاطناب بامور شتى. ما هي؟ نعم سيدي. نعم. قال - [00:00:00](#)

صنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين. قال ويكون الاطناب بامور شتى. نأخذها باختصار ذكر واحد الايضاح الايضاح بعد الابهام. اثنين التوشيع. ثلاثة عطف الخاص على العام. اربعة عطف العامة على الخاص. خمسة - [00:00:22](#) نعم. ستة التكرير لاغراض. ودائما ذكر عدة اغراض. وسبعة التكميل وهو الاحتراس. ثمانية التتميم. تسعة التذليل وعشرة الاعتراض ان ذكر عشرة من المواضع التي يأتي فيها الاطناب. فهذه المقام يقتضي ان تزيد على المعنى المراد. نعم - [00:00:42](#)

وفي مواضع اخرى لم يذكرها المصنف. الاظهار في موضع الاظمار وغيره. يعني في مواضع اخرى ايضا. فالمقام يقتضي الزيادة هذه زائد زيادة لفائدة. وهنا تنبيه مهم انه في النقطة الثانية رقم اثنين ذكر جعل التوشيع قسما مستقلا برأسه. وضع رقم - [00:01:11](#) اثنين قربه لكن العلماء نصوا على ان التوشيع من اقسام الايضاح بعد الابهام فيكون بالايضاح بعد الابهام. ومن اقسام الايضاح بعد الابهام التوشيع. مثل خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل - [00:01:31](#)

سوء الخلق فالتوشيع ليس قسما مستقلا برأس كما بينه السعد وشرح التلخيص كثير جدا بالضبط المقام يقتضي هذا وايضا في خطب مثلا مقامات كثيرة ما تقتضي الاطناب في المديح في الذنب تفضل سيدنا نعم - [00:01:49](#) نعم. قال المصنف نعم. قال واحد يكون اه ويكون قال ويكون الاطاب بامور شتى واحد يكون بالايضاح بعد ابهام. اه ايضاح ببيان شيء ما من الاشياء بعد ابهامه. فالمراد بالايضاح بيان شيء من الاشياء بعد ابهامه. وهذا عند اقتضاء المقام - [00:02:10](#) ذلك اه الابهار ثم البيان ليتمكن المعنى في النفس فضل تمكن. وهذا الايضاح بعد الابهام كل ما المقام الذي ينبغي ان يملأ القلب رغبة او رهبة او ان يحفظ او نحو ذلك يعني. المقام يقتضي هذا - [00:02:30](#)

الابهام ثم البيان يجعل المعنى يتمكن في النفس فضل تمكن كما يقول ابو السعود شكرا هذا الابهام في الالفاظ او الجملة. سيأتينا الان يتضح لكم كيف؟ تفضل ونكتته. قال ونكتته عرض المعنى في صورتين مختلفتين. احدهما مبهمة والاخرى موضحة. وذلك امر - [00:02:50](#)

الاخرى موضحة مبهمة والثانية موضحة لهذا الابهام فلما ابهنا لك اولا تتشوق النفس لمعرفة. نعم. فاذا جئنا بتوضيحه يثبت الطفل النفسي. لذلك اذا اعطيت ابنك مالا قبل ان يعرف الحرمان لا يعرف قيمته. ويضيعه. او زوجته ولم يعرف - [00:03:13](#)

قيمة الزواج يعني واعطيته نقود الزواج يطلقها ثاني يوم يعني. بس اذا اشتغل وتعب واصابه الحرمان يتمسك بها نعم تفضل. نعم قال وذلك امر احدهما مبهمة والاخرى موضحة وذلك امر مستحسن اذ هو اشبه بعرض الحسنة في لباسين متغايرين - [00:03:33](#)

تفاهمنا؟ اذا النكتة الاولى لاحظوا الامر الاول ان يرى المعنى في صورتين مختلفتين. النكتة الثانية او او نكتته تمكن المعنى تمكن المعنى الموضح اه موضحة لانه بعد ابهامه سبحانه الله. اه نعم. تمكن المعنى الموضح بعد ابهامه في نفس السامع فضل يتمكن. اذا

ثلاثة امور ان يرى المعنى في صورتين مختلفتين - [00:03:55](#)

الامر الثاني ان يتمكن المعنى في قلبي في قلب السامع فضل تمكن. الثالث لتكميل لذة العلم بعد الحرمان هاي ما ذكرها المصنف لتكميل لذة الحرم بعد الم الحرمان بجهله الان انت اذا تخيلت العلوم التي تجهلها ايش يصيبك - [00:04:21](#)

الم الحرمان بهذه العلوم. فاذا حصلتها تحصل عندك لذة الحرم بعد الم حرمانها. فثلاث فوائد حاصلة بالايضاح بعد الابهام اه ان يرى المعنى في صورتين مختلفتين كما ترى المرأة في ثوبين مختلفين. وليتمكن المعنى في قلب السامع فضل تمكن. والثالث - [00:04:42](#)

له لذة العلم بعد آا الحرمان بجهله. لذلك قال الامام سعد وعلمان خير من علم وهذا اصله مثل اه ضربه العرب قال كان رجل سالكا طريقا هو وابنه. فقال الرجل لابنه ابحت لنا عن الطريق فقال اني عالم بها. فقال يا بني - [00:05:04](#)

علمان خير من علم واحد اي اضافة علم الى علم خير من استقلالك بعلم واحد. فصار يضرب مثلا في حسن المشاورة وحسن البحث عن الامور ولو كنت اعلمها علمان خير من علم. نعم. وهنا علمان خير من علم. الابهام ثم البيان. الله الله - [00:05:26](#)

لا حول ولا قوة الا بالله حقيقة ما في داعي نضع او لو ذكروها كل وافادنا هذه الامور الثلاثة يعني ان يرى المعنى اراني المعنى في صورتين تمكن في في في القلب فضل يتمكن. وكمل لنا لذة العلم بعد آا بعد الم الحرمان بالجهل يعني - [00:05:50](#)

تفضل نعم قال او نكتته تمكن المعنى تمكن المعنى الموضح بعد ابهامه في نفس السامع فضل يتمكن. اذ ان الاشعار بالشيء اجمالا يدعو الى التشوق اليه تفصيلا. والشيء اذا جاء بعد تشوق وتلهف عليه وقع في النفس وتمكن ايما تمكن. يرشدك الى - [00:06:15](#)

انك اذا قلت هل ادلك على اكرم الناس ابا وافضلهم حسبا وامضاهم عزيمة وانفذهم آا وانفذهم نعم وانفذهم رأيهم ثم قلت فلان كان ذلك اوقع في النفس مما لو قلت فلان الاكرم الافضل الى اخره. واضحة ان شاء الله؟ لا نأتي السؤال شيخ اية قلت مثال - [00:06:38](#)

هذا نعم وقضينا من ذلك قوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ثم وضحه بقوله ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. واضح وقضينا اليه ذلك الامر. ما هو ذلك الامر؟ ان دابر هؤلاء مقطوع. فالمصدر المؤول هنا بدل من ذلك. وقد فخمه وعظمه وهو اهالك قوم لوط - [00:07:02](#)

قضينا اليه اي قضينا واعلمناه به. لذلك عدي بعلى. اي حكم الله به واعلمه به ذلك الامر ثم فخمه باسم الاشارة البعيد اه ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. نعم سيدي - [00:07:27](#)

نعم ولو قيل في غير القرآن وقضينا اليه ان ندابر هؤلاء مقطوع مصبحين لم يكن له من حسن الموقع ما كان مع الابهام آا اه يدل على ذلك الذوق البلاغي. ايضا اه كما قال شقائق وتأتي سؤالكم رب اشرح لي صدري - [00:07:43](#)

اه؟ ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري او الم نشرح لك صدرك؟ الم نشرح لك هي الابهام يتعلق بكل ذاته. ثم التخصيص صدرك. في الابهام بعد البيان فهو اوقع من ان يقال - [00:08:03](#)

لم نشرح صدرك لك. وهذا دائما ابو السعود يقول في تقديم الجار مجزور. يقول قدم اهتماما بالمقدم وتشويقا للمؤخر. هو الذي خلق لكم ما في الارض مش خلق ما في الارض لكم. احضرت لك هدية في تشويق اكثر من احضرت هدية لك. نعم - [00:08:20](#)

نعم سيدي. نعم قال ويدخل في الايضاح بعد الابهام باب نعمة وبئس نحو نعم الرجل محمد وبئس الرجل مسيلمة على رأي من يجعل المخصوص خبرا حذف مبتدأ او مبتدأ حذف خبره. هذه له قصة. نعم الرجل زايد لها قصة طويلة - [00:08:40](#)

اذا قلنا زيد نعم الرجل ايش زيد؟ ونعم الرجل خبر تمام؟ نعم. واذا قلنا نعم رجلا زيد اين الفاعل هو وزيد مخصص بالمدح. واذا قلنا نعم الرجل زيد اين المخصوص في المدح زيد؟ زيد. الان لنا اعرابات - [00:08:58](#)

اما ان نعرب الزايد مبتدأ. نعم. ونعمة. والجملة قبلها خبر. نعم. فكأننا قلنا زيد نعم الرجل فليس مما نحن فيه ليس من الابهام ثم البيان يعني. ليس ما نحن فيه. الاحتمال الثاني اذا قلنا لا زيد خبر لمبتدأ محذوف شيخنا - [00:09:19](#)

خلاص والجملة مستأنفة استئنفا بيانيا كانه لما قيل نعم الرجل قيل من الممدوح؟ فقال الممدوح زيد هو زيد على هذا الاعراب يكون مما نحن فيه. لكن على تفصيل ايضا. لانه اذا قلنا نعم الرجل زيد اما ان تجعل ال العهد مراد بها زيد - [00:09:37](#)

العهد الخارجي او العهد الذهني مثل اخاف ان يأكله الذئب او للجنس واذا جعلتها للجنس عندنا رأيان. اه وهذا الذي عليه الجمهور انها للجنس. الرأي الذي عليه الجمهور انك مدحت كل الجنس لاجل - [00:09:59](#)

ثم خصصت زيدا فكان لاجل عين الف عين تكرم. مهم. فلما رأينا رضوان قلنا ما شاء الله هو رجل نعم الرجل زيد. يعني مدحنا جميع

الجنس رضوان لما شفناه كيف لما تشوف واحد من القبيلة مثلا من الاكراد عمل شيء عظيم. فتمدح الاكراد كلهم لاجله. هم. او الاتراك
او نحو ذلك. فهتم؟ فمدحنا - [00:10:15](#)

ثم خصصنا زيدب فهذا مما نحن فيه اه لكن الشيخ قال هذا ضعيف لماذا؟ لنعم الرجل زيد مدحتش كل الجن صح؟ رأينا عمرو فقلنا
بنس الرجل عمرو. ذممت كل الجنس؟ نعم. يعني مرة مدحته مرة ذممت - [00:10:40](#)

وايضا نعمل رجل زيد فهمناه. طب بنس الرجل زيد والانبيا غمنا كل جنس حتى الصالحين والانبيا قال انما المعنى تخصيص زيد
من جنس الرجال. اذا المعنى امدح زيدا من بين الرجال. كيف نقول نعم الفاكهة - [00:10:57](#)

برتقال كاني خصصت البرتقال بالمدح من بين ايش؟ بقية الفاكهة. فالراجح قال انك تمدح شيئا تخصه من بين جنسه فليس فيه
الابهام ثم يعني من هذا الباب انما تخصيص واحد من بين هذا الجنس - [00:11:15](#)

على كل حال اذا مشينا مع الجمهور واعرضنا اجعلنا ليست العهد الذهني ولا العهد الخارجي بل هي للجنس. وقلنا مدحنا كل الجنس
ثم خصصنا زيدا ونعرب زيدا انها خبر لمبتدأ محذوف اما مبتدأ خبر محذوف ضعيف. انا خبر لمرتضى محذوف. من الممدوح؟ كانه قيل
من الممدوح؟ فقلت زيد هذا - [00:11:33](#)

من الابهام ثم البيان. اما اذا خلاف ذلك بان كان جعلت زيدا زيدا زيدا مبتدأ والجملة قبل اخرى لا تكن ما نحن فيه. اذا جعلتها العهد لا
تكن ما نحن فيه. نقرأ فقط هذه العبارة ويدخل ويدخل في الايضاح بعد الابهام باب نعمة وبئس. نحو نعم الرجل محمد - [00:11:56](#)
وبئس الرجل المسيلم على رأي من يجعل المخصوص خبرا حذف مبتدأ او مبتدأ حذف خبره. فهمنا؟ نعم. اما لو لم يكن من الاطلاق
ايش تقول نعم الزيت؟ نعم الرجل او نعم الزيت - [00:12:16](#)

واضح؟ يعني لو لم يكن من الاطماع يكفي نعم زيد لو لم يكن من الاطنام وان كان لا يصح لغة نعم زيد لكن لو العرب ما قصدت
المقابلة قالت نعم زيد - [00:12:30](#)

لكن قصدوا الاطلاق فقالوا نعم الرجل زيد. نعم هذا الاول من الاطلاق وقلنا هو الايضاح بعد الابهام. الثاني يكون بالتوفيق وهنا تنبيه
مهم انه في النقطة الثانية رقم اثنين ذكر جعل التوشيع قسما مستقلا برأسه. وضع رقم اثنين - [00:12:41](#)

قربه. لكن العلماء نصوا على ان التوشيع من اقسام الايضاح بعد الابهام فيكون بالايضاح بعد الابهام. ومن اقسام الايضاح بعد الابهام
التوشيع. تفضل شيخ محمود انس. الثاني يكون بالتوشيع وهو ان يؤتى في عجز الكلام في عجز الكلام في اخر الكلام. لكن هذا ليس
بشروط. اكتبوا ليس بشرط في عجز الكلام. يعني - [00:13:01](#)

كما قال ابن يعقوب ينبغي ان يزداد في اوله او وسطه لان تخصيص التوشيع بالعجز لم يظهر به وجه. فهمنا؟ فهذا سواء كان في الاول
في الوسط في الاخير ما عندنا مشكلة - [00:13:27](#)

نعم. وهو ان يؤتى في عجز الكلام بمثنى مفسر بمثنى مفسر باسمين. ثانيهما معروف ثانيهما ثانيهما مع على الآخر. ثانيهما
معطوف على الآخر. يعني بمثنى مفسر باسمين. ثانيهما معطوف على الآخر. نعم. او يؤتى - [00:13:42](#)

بجمع مفسر باسماء معطوفة بعضها على بعض. نعم. او يؤتى بجمع مفسر باسماء معطوف بعضها على بعض. ايش مثال المثنى حتى
يتضح الامر؟ قال مثاله في المثنى قولهم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن - [00:14:02](#)

البخل وسوء الخلق. لاحظوا ماذا حصل اوتي بمثنى او فسر باسمين ثانيهما معطوف على الآخر. قال خصلتان لا تجتمعان. ما هما
هاتان الخصلتان؟ البخل هذا بدا البعض منكم قل نعم وسوء الخلق. هذا يسموه يسمونه توشيعا. ففيه جمع ثم تفريق يعني. مم.

واضح؟ فان يؤتى في عجز - [00:14:22](#)

كلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الآخر. ايش معنى التوشيع في اللغة اصل التوشيع في اللغة لف القطن المندوف
وجمعه في لحاف ونحوه. تعرفون القطن قديما كانوا يضربون القطن بحديدة او ينفشونه بايديهم. نعم. ثم يضعونه في - [00:14:48](#)
مخدة او لحاف او نحو ذلك. فلاحظ اولاه فيه تفريق ثم فيه جمع هنا عكس التوشيع. التوشيع التوشيع ايش فيه؟ جمع بين. جمع ثم؟
تفريق. تفريط. فهذا القول الاول اه قالوا يعني نقول هو شبيهه - [00:15:09](#)

باللف عموم الشيوخ والانتفاع يعني ايش قالوا في اه هذا؟ قالوا المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى انا في الاصطلاحى لفا ونتفا ايش النتفة يعني التفرقة؟ وتفصيل. وان كان فيه اللف سابقا على النتف - [00:15:26](#)

عكس اللغوي كيف هذا؟ نحن في القطن نندفه اولاً ونفرقه ثم نجمعه. نعم. هنا نجمعه ثم نفرقه لكن قال الدسوقي لا بل هو ماشي على الترتيب كيف ماشين على الترتيب؟ قال وجه المناسبة لهذا المعنى ما بينهما من المشابهة وذلك لان الاتيان بالمتنى او او الجمع - [00:15:43](#)

بالنتف في شيوعه وعدم الانتفاع به انتفاعا كاملاً. كيف يعني الان انا عندما انذف القطن هل انتفع بانتفاعا كاملاً الان؟ لا وكذلك عندنا الاتيان بالمتنى او الجمع قبل ان اشرحه لا ينتفع به انتفاعاً تاماً. واضح - [00:16:08](#)

ثم اذ قال التثنية والجمع فيها ابهام فلا ينتفع بها انتفاع تام كما ان كما ان النتف لا ينتفع به انتفاع تام والتفسير بالاسمين شبيه باللف كيف انا لما اتى باسمين؟ هذا شبيه باللف. اه عندما كيف اضع القطن في لحاف فينتفع به انتفاع تام. والاتيان بالاسمين - [00:16:30](#)

شبيه باللف. واضح؟ في عموم الشيوخ والانتفاع فكما ينتفع بالقطن كمال الانتفاع بلفه في لحاف. فكذلك بيان التثنية والجمع بمنزلة هذا فعندنا رأيان للعلماء. الرأي الاول قال نتف القطن شبيه بالشرح بان تشرح الاسم - [00:16:53](#)

ولفه في لحاف شبيه بان تأتى به متنى او جماعة. فهذا المشابه بينهما في كل لف ونشر. في كل من هما يعني في فيهما يعني في في النوعين في عندنا لف ونتف يعني تفرقة لف وتفرقة - [00:17:14](#)

لكن الترتيب مختلف الرأي الثاني قال لا هو الرأي الدسوقي انه ماشي على الترتيب. كيف على الترتيب؟ انت عندما تأتى بالقطن مندوفا لا تنتفع به انتفاعاً تاماً حتى تضعه في - [00:17:32](#)

لحاف او مخدا فانا ايش ما يشبه النتف او هذا يشبهه الاتيان بمتنى او جماع وما يشبه اه اللف هو ان تأتى بشرحه وهناك ان تضعه في لحاف. نعم سيدي. نعم - [00:17:44](#)

آآ مثاله في المتنى قولهم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق. وقولهم يشيب ابن ادم ويشيب خطأ طباعي ويشبه ويشب معه يعني يشيب ابن ادم يكون فيه الشيب يحصل له الشيب ويكبر معه خصلتان الحرص - [00:18:01](#)

الامل من شب يشب اه كيف نقول شب الغلام اذا كبر يعني نعم سيدي نعم ويشب معه خصلتان من شب الغلام اذا نمى اي تزداد فيه الخصلتان. نعم. الحرص وطول الامد - [00:18:23](#)

ونحو الحقيقة هذا حديث رواية بالمعنى والذي في جامع الاصول يهرم ابن ادم ويشب معه اثنتان الحرص وعلى المال والحرص على العمر هكذا في جامع الاصول. فلاحظوا كيف هنا جمع اثنتين ثم فسرهما. هذا معنى ان - [00:18:40](#)

عجز الكلام بمتنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الآخر نازل ونحو علينا بالشفائين العسلي والقرآن. عليك بالشفائين. اه عليك بالشفائين العسلي والقرآن فاتى باسم متنى ثم شرحه باسمين معطوف احدهما على الآخر - [00:19:00](#)

ومن هذا القبيل قول الشاعر فما زلت في ليلين شعر وظلمة. وظلمة وظلمة وشمسين من خمر ووجه حبيبي من اسمه عبد الله هذا الشاعر يقول سقتني امن الطويل سقتني في ليل شبيه بشعرها. يعني هذا ليل - [00:19:22](#)

اسود وهي شعر شعرها اسود. سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب. سقته خمرة حمراء كخديها فصار خد احمر والخمر احمر والليل اسود وشعرها اسود سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب. ثم قال فما زلت - [00:19:43](#)

في ليلين شعر وظلمة وشمسين من خمر ووجه حبيبه لانه هذا مشرق يعني نازل. هذا فيه اشراق وما فيه اشراق وجهها فيه اه اشراق. اين موضع الشاهد؟ فما زلت في ليلين متنى ثم شرحه - [00:20:13](#)

وظلمة وشمسين من خمر ووجه حبيبه. نعم سيدي. كيف الخمر يكون الشمسين في لانه مشرق يعني فيه نوره فيه اشراق يعني نعم ومثاله في الجمع قولك ان في فلان كل الامثلة السابقة متنى. الجمع يأتي جمع ثم يشرحه. تفضل. ان في فلان - [00:20:32](#)

ثلاث خصال حميدة الكرم والشجاعة والحلم. اذا جعلناها بدلا من خصال. ثلاث خصال حميدة الكرم والشجاعة والحل تشبه كيف تنتف القطن ثم تحشوه تماماً. نعم سيدي سبب ذلك سموه توشيعه. تفضل. اذا اخذنا الان من الاطناب الايضاحه بعد الابهام.

واخذنا التوشيعه. الثالث - 00:20:56

الثالث يكون بعطف الخاص على العام ونبتته التنبيه على فضل الخاص حتى كأنه لفضله شيء اخر مغاير ما قبله كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اصح الاقوال آآ هو ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وهي اصعب - 00:21:22

الصلوات. بعض الناس يقول لك الفجر اصعب. اصعب علينا لاننا في المدينة نسهو. قديما كانوا ينامون بعد العشاء ما في كهرباء فالواحد يستيقظ قبل الفجر حتى لو رأيت واحدا من البدو قال عندنا مثل الذي يستيقظ عند الفجر بنت مات التاخة. يعني اذا واحد يستيقظ عالفجر بنته لا تؤخذ - 00:21:42

الاحسن لا تتزوج منها اه لا تتزوج ابنك بابنته. اه هذا يستيقظ عند الفجر. هم يستيقظون قبل الفجر. هذا شيء عادي. الاستيقاظ قبل الفجر عندهم يعني واحد اذا نام بعد العشاء مباشرة - 00:22:04

الساعة واحدة ايش معناها؟ لان النوم الساعة بعد الليل بعد العشاء مباشرة افضل من ساعات بعد الثانية عشر قام يعين المعنى شيخنا كان قديما عصر في زمن في زمانه اختلف الامر صحيح لا الفجر صعب على الناس لكن - 00:22:17

عصر اين صعوبتها؟ ان الشيخ اي كنت يشتغل طوال النهار يدخل يتغدى ويريد يرتاح يؤذن العصر. مم. هذا صعبة جدا. تمام قال سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فكأنه جعل الصلاة الوسطى صلاة متميزة كأنها تختلف عن النوع كله -

00:22:35

تنزل تغاير الصفات منزلة تغاير الذات يعني فعطفها عليها. لذلك قال العلماء للتنبيه على الفضل الخاص والمزية كانه ليس من الجنس فعطفت عليه بالواو التي تفيد المغايرة تنزيلا للتغاير في الوصف منزلة التغاير في الذات. لما امتازت به هذه الصلاة الشريفة كانها نوع اخر. لا يشملها العام - 00:22:57

من حيث البركة واجابة الدعاء عليه كمان. ممكن ايضا اه ليس هذا فقط نعم هي البدايات لها اجر اكثر صلاة الفجر. والعصر من صلى البردين دخل الجنة وقت مبارك بالبردين نعم. العصر والفجر يعني - 00:23:22

نعم قيل هي صلاة العصر في في الرأي الغالب. اذا قال السعد صلاة العصر عند الاكثر وهو كذلك ان رأيته في التفسير كذلك. نعم.

لتوسطها بيننا هاريتين ليلة وقيل غير ذلك. نعم. الرابع يكون بعطف العام على الخاص ونكتة - 00:23:38

الاهتمام الاهتمام بالخاص بذكره في عنوان عام في عنوان عاما بعد العنوان الخاص نحو رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ونحو وما اوتي موسى وعيسى - 00:23:59

نبيون لاحظوا رب اغفر لي ولوالدي هما مؤمنان ولمن دخل بيتي مؤمنا مؤمنون قال وللمؤمنين والمؤمنات. فقول للمؤمنين

للمؤمنين والمؤمنات شملت الاول والزيادة. من سمع عطف العام على الخاص. وما اوتي موسى وعيسى - 00:24:16

هما من الانبياء وما اوتي النبيون اهتم بموسى وعيسى وحقيقة الاهتمام اكثر لموسى وعيسى. اه ذكر مرتين حقيقة وكأنه خص الكلام على موسى وعيسى لان اكثر الناس اما ان يكونوا من اليهود او النصارى في ذلك الوقت. شيخنا ايها الابهاء - 00:24:36

والله هو كل واحد له مقام. اه. له مقام. يعني انا كلامي على موسى وعيسى. اه قالوا قال قل امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ثم قال وما اوتي موسى وعيسى. شف اهتم بموسى - 00:24:57

عيسى وجعل لم يذكر الانزال ذكر الايتاء ثم ذكر الكلام اصلته على موسى وعيسى بموسى وعيسى ثم نقول والنبي لأن السياق ان تؤمن بجميع الانبياء. هنا لا ايش المناسب؟ ان لا تعطف العام الخاص عن العام - 00:25:14

لأنك انت تقول تؤمن بمحمد وموسى وعيسى وبجميع الانبياء او تؤمنون هم يقولون نحن لا نؤمن الا بموسى واولئك يقولون لا نؤمن الا بعيسى. قال مؤمن حقا من امن بموسى وعيسى وبجميع الانبياء. نعم. وفي الدعاء سيدنا نوح - 00:25:33

ايش الاولى يدعو لمن اولاً لابييه ربي اغفر لي ولوالدي ثم التابعين له ثم يعمم يقول انت ربي اغفر لي ولوالدي ولزوجتي ولجميع

المسلمين. هنا الانسب السياق للعموم بعد الخصوص - 00:25:50

اما في حافظوا على الصلاة الصلوات الاصل ان يأمرك بالمحافظة على جميع الصلوات ثم يخص منها واحدة واضح؟ ان نقول مثلا هذه

الليلة القدر تنزل ملائكة. كل الملائكة تنزل. ثم يخص الروح. مش يقول تنزل الروح ثم الملائكة - [00:26:08](#)

والكلام فيها انه الملائكة ينزلون في هذه الليلة. فالمقام يقتضي منك ان تقدم هذا او هذا. لا تلهيهم تجارة بجميع انواعها ثم خص البيع لانه هو الذي يشغلك اكثر فالسياق يحدد يعني وانت تستطيع بنفسك تعرف هذا بدون تعليم - [00:26:25](#)

يعني تأتي السليقة تقول لابنك عليك ان تدرس هذه المادة الصعبة الرياضيات وتدرس الدين او تدرس كذا وجميع دروسك. هذا السياق عرفت العسل الخامس يكون بالايغال وهو لغة المبالغة من اوغل في الامر اذا امعن فيه وبالع. اذا نقول - [00:26:45](#)

اوغل في الامر امعن فيه وبالع. وهنا سمي ايغالا لان المتكلم قد تجاوز حد المعنى وبلغ زيادة عنه. خل ناخذ الاصطلاح ثم ارجع لمعنى اللغوي حتى يتضح الامر. واصطلاح ختم الكلام بما يفيد نكتة. اذا ختم الكلام. لاحظ كل قوله الكلام - [00:27:08](#)

بعض العلماء خصه بالشعر شيخ رضوان. نعم. خصه بالشعر شيخ عبدالرحمن لكن قال ختم الكلام ليدخل القرآن ايضا سواء كان شعرا اكتبوا ام نثرا واضح؟ لذلك في المثال الثالث ادخل الاية اتبعوا المرسلين. خلافا لمن قال ختم الشعر فلا تدخل الاية فيه - [00:27:28](#)

وقوله ختم الكلام هذا ممتاز جدا. اه بما يفيد اه نكتة لابد من نكتة يتم المعنى بدونها. يتم معنى يعني اصل المعنى يتم بدونها اصل معنى يتم بدونها لكن هذه زادت في المبالغة - [00:27:49](#)

زادت المبالغة. اتفضلوا يتم المعنى بدونها كالمبالغة في التشبيه او تحقيقه او زيادة الحث والترغيب. اذا ثلاثة امور يأتي الايغاء لثلاثة امور للمبالغة في التشبيه ضعه رقم واحد. اثنين تحقيق التشبيه - [00:28:08](#)

ثلاثة لزيادة الحث والترغيب فهمنا؟ فالايغال يعني هو يتم المعنى لكن انت تزيد في الحث او المبالغة في الامر تأتي بايغال انت مثلا اتيت بتشبيه والمعنى التشبيه كامل بس تريد قوة المشابهة تزيد شيئا - [00:28:28](#)

هذا ايغات. تطلب من الناس ان يهتدوا ويكفي هذا الكلام. اتبعوا المرسلين. لكن تريدوا ان تحثهم حثا قويا تقولوا اتبعوا ومن لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. فهمنا؟ فالايغال اذا يتم اصل معنا بدونه. لكن يؤتى بهذه الزيادة اما لزيادة - [00:28:49](#)

الزيادة في المبالغة في التشبيه او او تحقيق المشابهة في التشبيه او لقوة الترغيب والحث سنأخذها واحدا واحدا نأخذ المثال الاول تفضلوا فمثال المبالغة في التشبيه في التشبيه لاحظ كلمة المبالغة - [00:29:09](#)

فالمبالغة في التشبيه تحصل بتشبيه الشيء بما هو في غاية الكمال في وجه اه الشبه. فتأتي انت تزيد تضيف لفظة زيدوا عليها ايش قالت تفضلوا؟ فمثال المبالغة في التشبيه قول الخنساء في رثاء اخيها صخر. هذا لقبها الخنساء وهي مشهورة - [00:29:27](#)

لرثاء اخيها ولها قصائد كثيرة آآ في رثائها لابيها صخر. آآ قالت وان صخر لتأتم الهداة به. كانه علم في رأسه نار. صخر تاتم به من؟ الهدى. من هم الهدى - [00:29:47](#)

الذين يهدون الناس الى المعالي. اذا الذين يهدون الناس الى المعالي يأتون يأتون به فكيف به بمن بمن يقتدي بهم. يعني الهدى الذين يهدون الناس الى المعالي يأتون به فكيف بغيرهم؟ قال وان صخر لتأتم الهداة بي. ما قالت كانه - [00:30:05](#)

جبل كانه علم والعلم هو الجبل العالي المرتفع الذي يتخذ علامة تبقى المقال كانه جبل يعني هذا يكفي. ولم تكتفي بذلك بل اوغلت وقالت في رأسه نار. لما يكون علم يكون في غاية الظهور. فاذا كان في رأسه نار في الليل يظهر ظهورا تاما. هذا منه - [00:30:26](#)

لذلك الايغاء لغة ايش قال؟ من اوغل في الامر اذا امعن فيه وبالع ليش سمي ايغالا؟ لان المتكلم قد تجاوز حد المعنى. نعم. وبلغ زيادة فيه. وبعض العلماء قالوا هو اشتقاقه من توغل في الارض - [00:30:48](#)

اذا سافر فيها اه اذا سافر فيها فكأن الشاعر توغل في الفكر حتى استخرج سجة او قافية تفيد معنى زائدا نعم سيدي. فقولها في رأسه نار ايغال اذ قد تم المقصود. وهو تشبيهها اياه بالعلم في الظهور والارتفاع. والارتفاع - [00:31:04](#)

نعم فغير انها لم تكتفي بوقوفها عند هذا الحد في التشبيه بل جعلت في جعلت في جعلت في رأس العلم نارا مبالغة في التشبيه بما في هذا؟ طب لماذا مبالغة اه في التشبيه حتى تتوصل الى المبالغة في المشبه - [00:31:24](#)

اه حتى تمدح المشبهة مدحا اقوى. اذا هي علم في رأسه نار بالغنا فيه يعني علم في راسي نار هذا مشبه به صح؟ هذا يتوصل به الى المبالغ في مدح من؟ المشبه - [00:31:45](#)

واضح هذا؟ نعم. ارادت ان تشبهه بالعلم في غاية الظهور. وكان يمكنه ان تقتصر على ذلك. لكن جعلت في سينار ايغالاً في غاية

ظهوره. ماشي. مبالغة في التشبيه بما في ذلك من مزايدة الظهور والاشتهار والاهتداء به. ومثال - [00:31:59](#)

تحقيق التشبيه. اذا هذا مثال لاي شيء مبالغة في التشبيه. ايعاء المغاير في التشبيه. الان مبالغة في تحقيق التشبيه حتى تبين انه

مساو تماماً لهذا الشيء تشبه شيئاً بشيء في ظهر انه مثله. لكن تزيد قيذا حتى يبين انه على تمام المساواة - [00:32:19](#)

تفضل ومثال تحقيق التشبيه اي بيان التساوي بين الطرفين في وجه الطرفين الطرفين في وجه الشبكة. قال او مثال تحقيق التشبيه

اي بيان التساوي بين طرفين في وجه الشبه نعم. قول امرؤ القيس هذا من الطويل كأن عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا -

[00:32:39](#)

جزع الذي لم يثق بي اضبطوه. كأن عيون الوحش حول خبائنا كأن عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثق به

تمام؟ ايش عيون الوحش؟ ايش الوحش؟ عيون الوحش المصاده كل ما لم يعيش مع الانسان - [00:33:00](#)

لا يألف الانسان هو وحش لكن المراد به هنا ليست الوحوش المفترسة المراد به الغزال والبقر الوحشي. يريد ان يمضي العرب فداء في

الشعر الجاهل يبدؤون بالتشبه بالنساء. ثم يأتون بالمديح انفسهم انهم يصطادون الصيد الجيد. ثم يمدحون قبيلتهم ثم يمدح -

[00:33:22](#)

سواء انه ذهب الى محبوبته وفعل كذا وعمل كذا. ثم انه قتل هذه القبيلة. هذه الموضوعات التي يتطرق اليها الشعر الجاهل عادة

تمام؟ هو يمدح نفسه انهم يصيدون الصيد الكثير يعني. واضح؟ والمراد حول الوحش الغزلان والظباء يعني الظباء - [00:33:42](#)

الوحشي حول خبائنا يعني وان عيون الوحش حول خبائنا يعني خيامنا ولا يسمى خبال الا اذا كان من وبر او صوف ولا يكون من

شعرل ويكون على عمودين او ثلاثة - [00:34:02](#)

فاذا كان على اكثر على اكثر من عمودين او ثلاثة من ثلاثة اعمدة يسمى بيتا عند العرب تمام؟ قال وارحلنا جمع رحل وهو عطف على

ماذا خبائنا حول خبائنا وحول ارحلنا. والمراد الخباء هي نفس الخيام يعني - [00:34:17](#)

طيب قال وارحلنا الجزع. لاحظ ايش قال المصنف؟ الجزع بفتح الجيم وكسرهما وسكون الزاي. ايش معنى شي اه اه هو يقول كان

عيون الوحش هم يصطادون غزلانا كثيرة. اين يرمون العيون؟ حول الاغبياء - [00:34:37](#)

كأنها الجزع فالجزع خبر كأن الجزع ايش معناه الجزع؟ انظر في الاسفل قال عقيق فيه دوائر بيض وسود تشبه بها عيون الوحش

يعني الان عندنا الجزع عقيق تكون فيها دوائر - [00:34:55](#)

بيض وسود. دوائر بيض وسود تشبه العيون. كيف العين في دوائر بيض واسود. نوع من العقيق اليماني يعني هذا نوع من العقيق

اليماني قال الجزع هو العقيق اليماني الذي فيه دوائر بيضاء وسوداء - [00:35:16](#)

واضح؟ فشبه شبه عيون الوحش ملقاة حول خبائهم وارحلهم كأنها العقيق تشبهها في انها دائرية وفيها بياض وسواد هذا تشويه لك

كأن عيون الواحد لا اه تشبيه بمفرد عيون الوحش الجزاء - [00:35:32](#)

لكن الجزع نوعان في جزع مثقوب يثقونه ليضعوا فيه يضعوه في عقد وجذع غير مثقوب. الجزع غير مثقوب لا يشبه العيون الذي

يشبه العيون هو الجزع الذي لم يثقب. فلما قال اراد قوة التشبيه قال اه الجزع الذي لم يثق به. حتى يعني اوغل - [00:35:54](#)

لو قال كالجزع يكفي لكن حتى لا يتوهم انه الجزع انه الجزع المثقوب قال كانه الجزع الذي لم يثق به. مبالغة غالاً في قوة المشابهة

فهنا الفكرة؟ واضحة لكم؟ نعم - [00:36:14](#)

فشبه الحاصل عيون الوحش بماذا بالجزع اليماني الذي فيه دوائر بيضاء وسوداء قوله لم يثقب تحقيقاً للتشبيه. لانه اذا كان غير

مثقوب كان اشبه بالعيون. فاتي هذا الايعاء لبيان التساوي في وجه الشبه. لانه اذا كان مثقبا لا يشبهه - [00:36:30](#)

تمام؟ نقرأها شيخ اه قول امرئ القيس كان عيون الوحش حول امرئ القيس لقصيدة قال فيها خليلي مرا بي

على ام جندبي. لنقضي حاجات الفؤاد المعذبة. وفي رواية اقضي - [00:36:49](#)

فضلوا بناتي الفؤاد المعذب فانكما ان تنظران ساعة من الدهر تنفعني لدى ام جندك الم تريني كلما جئت طارقاً وجدت بها طبيباً وان لم

تتطبي. يعني هي رائحتها طيبة بدون وضع الطيب يعني - 00:37:09

نعم ثم قال كان عيون الوحش. تفضل سيدي. كأن عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقل يريد ان يقول انهم كانوا كثير اصطياد الوحوش. الوحوش الغزلان الضباء بقر الوحش - 00:37:29

وكادوا يأكلونها وكانوا يأكلونها وي طرحون اعينها حول اقبيتهم اشبه شيء بالجزع في فرق بين جزع وجزع. الجزع هو ضد الصبر. الجزع هناك اما هنا جزع بالتسكين ها اما الجزع يعني مقابل الصبر يعني - 00:37:49

نعم فقله لم يثقب اغال اذ قد تم المعنى المراد. وهو تشبيه عيون الوحش بالجزع وبدونه وانما اتى به تحقيقا للتشبيه وبيانا لتساوي الطرفين في وجه الشبه. ذلك ان تشبيه عيون الوحش بالجزع في اللون يعني لو كان - 00:38:12

نحذف الواو هنا وبدونه يعني اذ قد تم المعنى المراد بدونه بدون واو واضحة يعني يقول انه تم المعنى المراد وهو التشبيه عيون الوحش بالجزع بدونه مش هو بدونه. نعم. تم المعنى بدونه يعني. نعم. وانما اتى - 00:38:33

وانما اتى به تحقيقا للتشبيه وبيانا للتساوي الطرفين في وجه الشبه. ذلك ان تشبيه عيون الوحش بعد موته بالجزع في اللون شكلي ظاهر. ضال انا على شكل دوائر بيض وسود. نعم. لكن الجزع اذا كان عبدالرحمن يرينا اياها - 00:38:52

الجزع اليماني نعم لكن الجزع اذا كان مثقبا يخالف العيون شكلا الى حد ما. لان العيون لا ثقوب فيها. فزاد الشاعر قوله لم يثقب يتحقق ليتحقق التشابه كاملا في الشكل حتى يتساوى الطرفان مساواة تامة في وجه الشبه. اذا يكون الايغال اما - 00:39:11

لمبالغة في التشبيه كقول الخنساء كأنه علم في رأسه نار. واما اه لتحقيق التشبيه واما ثلاثة نعم زيادة الحث والترغيب. هل يعتبر اي هنا لاحظوا هذا فعلا هي تشبه العين تماما - 00:39:33

آ دائرة هي تقريبا مثل العينة. صح بس هنا ممكن لو مش ابيض. هذا البقري. اه بقري لا في لون ابيض يكون. يعني في لون هذا ولون حوله ابيض. هي تشبه العين تماما ان خاصة اذا كان - 00:39:57

الابيض هذا الذي حوله ممكن تشوف لنا نوع ابيض يمكن هذا ابيض يعني هذا في الوان مختلفة افضل شيخ اذا كان هو تحقيق للتشبيه هل هذا يعتبر مبالغة شيخنا؟ اه هذا يعني بدون هذا لا يحقق التشبيه. اه هم فرقوا - 00:40:11

سؤال الشقائق الجيد ذكره الدسوقي. قال ما الفرق بين المبالغة وبين هذا؟ المقصد مختلف هي قاصدة آآ هي تقصد في رأسه نار ان تبالغ في التشبيه ليس لبيان المساواة في التشبيه. لا يكمل. هناك لا يكمن كانه علم في رأسه نار. هي تكمل التشبيه بالضبط -

00:40:29

هذا كالعين تماما هذا مع هذا الجزع نعم الله يجازيك خير السي عبد الرحمن او انترنت مفيد في هذه الامور. نعم. اه في المقصد الاول لو قالت كانه علم يكفي في غاية الظهور - 00:40:51

لكن اوغلت مش مجرد علم في رأس هنا هو لا يقصد المبالغة في التشبيه هدفه مختلف وهذا نعم هدفه مختلف هنا اراد يعني ان يبين اه الجزع نوعان هذا وهذا فيريد ان يحقق المساواة في التشبيه لانك لانه لو قال جزع تقول جزع المثقب لا يشبهه. هل هذا

يحق - 00:41:07

ايش فيه ذا؟ هو يحقق تشفيه ويبين المساواة وليس هدفه ان يبالغ في التشبيه. انما هدفه ان يحصل ان هذا يشبهها هذا الفرق هناك لو قادت كالعلم حصل التشبيه ولكنها امعنت في التشبيه. اما هنا لو قال الجزع لحصلت المشابهة لكن احيانا نوع من -

00:41:37

الجزع لا يشبهه. نعم. فاراد ان يحقق التشبيه اني اقصد الجزع هذا لا هذا. طيب الا يعتبر مبالغة؟ اه في اشي من المبالغة نعم بس تأتي تبعا لا قصدا. نعم. وهذا ذكره الدسوقي اذا رجعت - 00:41:59

ذكرت دسوق العلاقة بين النوع الاول والثاني. في مبالغة لكن تأتي ايش؟ تبعا مش قصدا. قصدي الان اني احقق اصلا مشابهة نعم ومثال زيادة الحث والترغيب قوله تعالى هذا بناء على ان الايغالة يكون في غير الشعر. نعم - 00:42:14

قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. لما قال اتبعوا المرسلين هذا فيه ترغيب صحيح؟ ثم قال اتبعوا

لا يسألكم اجرا دفع اي توههم ان يكونوا متهمين في رسالتهم - 00:42:35

ثم قال وهم مهتدون. طب الرسل معروفة انهم مهتدون. مهم. الرسل معروفة انهم مهتدون. لكن اذا تتبع واحد مهتدي فهو وينفعك دنيا واخرى ويرشدك للطريق هذا فيه ترغيب اكثر. لو قال اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم اجرا لكان فيه ترغيبا. لكن -

00:42:52

ما بين انهم مهتدون في اتباعهم وانهم وانكم تستفيدون دنيا واخرى لائك اذا سرت من هو سرت خلف من هو مهتد مزيان تنتفع به

دنيا واخرى هذا فيه ايش؟ مبالغة وايغال - 00:43:12

كان يمكن ان يتم المعنى اتبعوا المرسلين اتبعوا لا يسألکم اجرا. وليس هذا فقط وهم مهتدون. فيه ايغال. لكن ما هدفه قوة الترغيب

والمبالغة في الترغيب لان اصل الترغيب حاصل بماذا؟ اتبعوا المرسلين. وهذا حصل بالتبعي والمرسلين ترغيب. لكن لما - 00:43:27

قال وهم مهتدون ففي حث على الاتباع. لانهم قد صرح بوصف الاهتداء الذي يعني يرغب الشخص في الاقتداء به. نعم فقولوه وهم

مهتدون يغال لان المعنى يتم بدونه اذ ان الرسول مهتد لا محالة. الا ان في التسريح -00:43:47

في الاهتداء ما يصفي الاهتداء. حاول الخماسي والسداسي ان تأتوا به همزة وصل داء. لوصف الاهتداء ما يحفزهم الى اتباع الرسل.

ويزيدهم فيه. تمام. اذا كم نوعا اخذنا الان من الاطماع؟ خمسة خمسة. اخذنا الايضاحه بعد الابهام. اثنين توشيع. وقلنا لكم ان

التوشيع - 00:44:07

ليس قسما مستقلا بل هو داخل في قسم الايضاح بعد الابهام. عندنا الايضاح بعد الابهام اخذنا التوشيعه اثنين ثلاثة عطف الخاصة

00:44:27 - عالَم اربعة عطف العام عا لخاص. خمسة الا يغال. ستة الان التكرير. لكن تكرير لفائدة -

هذا يختلف عن التكرير الذي ذمّمناه بدون فائدة. تمام؟ التكرير لفائدة لنكتة يعنى لابد من نكتة بلاغية. تفضلوا منها الف تأكيد الردع

والانذار لقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كيف الهاكم التكاثر؟ كما قال سيد قطب انه هذه السورة نغمتها وموضوع -

00:44:47

كواحد مرتفع فوق جبل ينادى على اناس غافلين ساجرين فى نومهم. لا يستيقظون ينادى باعلى صوتهم لايقاظهم. لما تسمعها الهاكم

التكاثر قادر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون في ايقاظ. فهو هم يشغلهم يشغلهم التكاثر. واحد عنده سيارة انت تريد سيارتين.

هذا عنده بيت. انت تريد بيتين. هذا عنده - 00:45:11

انا اريد ان اكون اكثر منه. اشغل حياتي بذلك فيأتي الموت فجأة فتذهب اذهب عمري عمري الثمين في ذلك. الهاكم تكاثر شغلاتهم

حتى زرتهم المقابر كلا ان الردع وانزجروا ثم هدهم فردع وزجر وتهديد سوف تعلمون فجمع لهم كلا ثم - 00:45:50

فسوف ولم يقل ستعلمون بوعد لا خلف فيه وان تأخر وان امهلتهم سنين. ثم اتى بتعلمون العلم يعنى على ان جهلتم ثم حذف

المفعول ثم اتى بالثم التى للتراخى الرتبة الشيخ عبدالرحمن ثم رد كرر كلا الردع ثم كرر - 00:46:10

تهديد سوف تعلمون. كل هذا لان المقام يقتضى ايقاظ الذين ينشغلون بالدنيا نعم سيدي فقلوه كلا للردع والزجر عن الانشغال والتعلق

بالدنيا والتلّهي بها عن الآخرة. وقوله سوف تعلمون انذار - [00:46:30](#)

اي سوف تعلمون ما انتم عليه من ضلال. اذا شاهدتم هول المحشر وفي تكريره تأكيد لهذا الردع والانذار تكرير لاي شيئين تكرير

للزجر الردع والزجر وتكرير للتهديد. مش كلا كلا ولم يكتفي بذلك حتى اتي ثم التي لتراخي الرتبة - 00:46:49

واصلنا التراخي الزمني استيعاباً للتراخي الرتبة. فنزلنا في التراخي الزمني يوجد تفاوت بين شيئين. استعزنا للتراخي في الرتبة بين

شيئين ثم الموضوع للتراخي في الزمان نعم سيدي باستمالة المخاطب لقبول الخطاب كقوله تعالى. دائما يا بني يا بني آآ أنها عندك

مثقال حبة يا بنی - 00:47:09

كده يا قومى اتبعوا المرسلين يا قومى يا هذا من منها يكررى يا قومى يا بنى زيادة فى التحبب وبيان انى اريد منكم بكم ونحو ذلك.

استمالة المخاطب لقبول الخطاب كقوله - 00:47:34

لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِي إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ. كَرَّرَ قَوْلَهُ يَا قَوْمِي لِقَصْدِ

استمالتهم وحملهم على قبول الارشاد. اذا تكرير يكون للردع والانذار يكون من الردع والانذار ايضا. ويل يوم - 00:47:50

للمكذبين يعني كانه هذا ما في تكرير يعني محض يذكر اية ثم يقول ويل يومئذ للمكذبين اي بهذا. يذكر يوم القيامة ويله يومئذ

المكذبين. يذكر انه الم خلقكم من ماء مهين؟ ويل الذي - 00:48:11

كذب باننا خلقناكم وبمقتضاه. يذكر احوال يوم القيامة ويل يومئذ المكذبين. نعم. فهنا ويل في زيادة للردع زجر عن التكذيب. نفس

الباب لكن لقصد مختلف اللي هي الحث على شكر الله عز وجل والايمان به وشكره - 00:48:27

فباي الاء ربكما تكلمنا ليس فيها تكرير محض يذكر نعمة هل تكذب بهذه الاية؟ يذكر نعمة اخرى هل تكذب بهذه الاية قد يقول قائل

كيف هي نعمة؟ والله قد ذكر يعني عندنا يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران. آآ هذه جهنم التي - 00:48:48

بها المجرمون نقول ذكرها نعمة وان الله نبهك عليها قبل حصولها نعمة. والاء ليس مجرد نعم نعمة بل هي النعمة الكاملة. النعمة

الكبيرة الكاملة. نازل لكن هناك يعني في ويله للتهديد والردع والانذار. وفي باي الاء للحث وللتوبيخ على عدم الشكر - 00:49:08

نعم سيدي. معنا وشتمالك. استمالة من الميل. اجعله يميل لطرفي السين والتالت طلب الميل ومراد ميل المعنوي يعني. تفضل استاز

جيم قصد الاستيعاب نحو قرأت الكتاب بابا بابا. هذا بابا بابا - 00:49:34

كيف نعرضها؟ ايش حال؟ حال. وبابا الثانية معطوفة بحرف عطف محذوف بابا فبابا. الذكر بابا للاستيعاب هنا. نعم. وفهمته كلمة

كلمات. ففي هذا التكرار معنى الاستيعاب والشموع. معنى الاستيعاب. معنى الاستيعاب والشموع - 00:49:51

نعم دال التنبيه بشأن المخاطب. التنويه يعني ذكر انه شريف وعظيم والتعظيم تعظيمه يعني. كقولهم الكريم ابن الكريم ابن

الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هذا حديث هذا حديث - 00:50:11

واضح؟ فهذا التكرير يعني قد يقول قال كيف هذا التكرير؟ نقول هذا تكرير لفائدة لزيادة تعظيمه انه كريم وابن الكريم لانه يوسف

ابوه اسحاق ابوه ابراهيم عرفتها؟ نعم اظهار التحسر كقول الحسين بن مطير بن الاشيم مطير بن مطير طبعا بما انه في بعد باء اه في

بعد ابن - 00:50:31

نقول كقول الحسين ابن مطير بن الاشيم الاسدي. نعم. كقول الحسين بن مطير بن الاشيم الاسدي اقرأ لنا عن حياته لو سمحتم شيخنا

انس في الاسفل وهو شاعر وهو شاعر فصيح متقدم في الرجل. في الرجز والقصيم. يعد من فحول المحدثين. محدثين - 00:50:59

المحدثين. ادرك بني امية وبني العباس ووفد على وفد على معن ابن زائد. هذا معن ابن زائدة عندما ولي اليمن كان كريما جدا فاجزل

له العطاء واعطاه فلما مات رثاهم ورثاه. فايش قال؟ فيا قبر معن انت هذه الابيات دائما يأتي بها المفسرون في اول سورة -

00:51:19

الرحمن الدرجات في سورة الرحمن يذكرون ارجعوا اللوسي ذكروا امثلة كثيرة لهذا التكرير في اول سورة الرحمن في اول سورة في

سورة القمر وفي سورة المرسلات لا سيما في سورة الرحمن والقمر يذكرونها. قال فيا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطة -

00:51:43

للسماحة موضعا ويا قبر معن كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترع. فلاحظ اعادة يا قبر معن يا يعني هو في داخلي غاية

التحسر والالم اه ومعنى البيت واضح يقول يا قبر معن انت اول حفرة من الارض خطت للسماحة موضعا يعني حفرة في داخلها

دفتن السماحة - 00:52:04

يا قبر معن كيف وارىت جوده؟ يعني غريب مع ان جوده ملأ البر والبحر مترع مملوء كان ممتلئ جوده انملاً البر والبحر. فكيف

استطعت ان تسعه يعني؟ نعم ففي تكرار قوله يا قبر معن اظهار لكمية الحزن المندلعة كمين يعني الكامن - 00:52:31

الشيء الكامل في داخله لكمين الحزن اي الحزن الكامن في داخله. نعم. بكمين الحزن المندلعة المندلعة ناره بين جوانحه على فقده.

على فقده. على فقده. نعم. وطول آآ طول الفصل. طول الفصل. قد يكون لاغراض. قلنا الردع والانذار - 00:52:55

امانة المخاطب وقصد الاستيعاب والتنويه بشأن المخاطب واظهار التحسر ولطول الفصل. اذا طال الفصل يحسن ان تعيد الكلمة

الاولى لتربط بينهما. الشيخ فضل كان يفعل ذلك القرآن كثير لاحظوا الامثلة هنا نعم واوطوا للفصل كما في قوله تعالى ثم ان ربك

للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم - 00:53:15

جاهدوا وصبروا. اين خبر النا ايش قال؟ ان ربك من بعدها لغفور رحيم. لأ لغفور رحيم. خبره عنا. مم الاصل ثمان ربك الذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا لغفور رحيم. اه. لكن لما طال الفصل اعاد ان ربك من بعد - 00:53:39
هو فقط لطول فصل؟ لا ولطول الفصل وليربط اجزاء الكلام ببعضه وليؤكد غفرانه لهم يعني. واضح نعم. وفي قراءة من بعد ما فتنوا. انهم عذبوا المسلمين والله يقبل توبتهم مثلها كذلك في سورة ال عمران لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا - 00:53:58

اه بما فازت العذاب الاصيل؟ اعاد فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. وعادها مع الفاء في تأكيد للكلام وربط للكلام ببعضه ببعض. ومثله قول الشاعر تفضلوا. ومثل اه نعم. كررت ان وسمها - 00:54:23
لطول آآ ان وزنها لطول الفصل خشية ان يكون الذهن قد زهل عن وزهل عما ذكر اولاً. ومثله قول الشاعر امرأ دامت موثيق عهده على مثل هذا انه لكريم. الاصل ان يقول ان امرأ لكريم - 00:54:41
لكن ليؤكد هذا المعنى وليقرره وليربط اجزاء الكلام بعضها ببعض. اه بهذا نكون قد اخذنا ستة من حالات الاطناب وفي المرة القادمة نكمل الثلاثة اه الباقية نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:55:00
- 00:55:20